

Distr.  
GENERAL

A/50/279  
S/1995/568  
12 July 1995  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن  
السنة الخمسون

الجمعية العامة  
الدورة الخمسون  
البنود ٣٩ و ٧٥ و ٨١ من القائمة الأولية\*  
قانون البحار  
تعزيز الأمن والتعاون في منطقة البحر  
الأبيض المتوسط  
صون الأمن الدولي

رسالة مؤرخة ١٢ تموز/يوليه ١٩٩٥ موجهة الى الأمين العام  
من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

بالإشارة الى الرسالة التي وجهها إليكم الممثل الدائم لليونان والمؤرخة ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٩٥ (A/50/264-S/1995/526)، أرى لزاما عليّ الاعتراض بشدة على لهجتها ومضمونها.

فبادئ ذي بدء، تهدف رسالة السيد زاكاراكييس مرة أخرى الى تشويه الوقائع وتغفل عن التصدي للمسائل الرئيسية التي يجري التركيز عليها، وهي في هذا الخصوص خارجة عن الموضوع.

وللأسف، يبدو أن اليونان مستمرة في التمسك بأطماعها التوسعية الغابرة. فمنذ إنشاء دولة اليونان قبل نحو ١٦٠ عاما، زادت حجم أراضيها ثلاثة أضعاف في خمس مناسبات، على حساب تركيا في معظم الأحيان. وقد صُدت محاولتان أخريان للتوسع شرقا، في الأناضول في العشرينات وفي شرق منطقة البحر الأبيض المتوسط في السبعينات.

ومن جهة أخرى، لم تستول تركيا على شبر واحد من الأراضي اليونانية، طوال الأعوام الـ ١٦٠ هذه.

لقد اتسمت السياسة الخارجية لجمهورية تركيا بالاعتدال. فلا أطماع إقليمية لتركيا وراء حدودها الدولية. وخلافا للهليينية التي، بحكم كونها أيديولوجية وطنية، لا حدود لها، فإن الميثاق الوطني التركي يهدف الى الحفاظ على الحدود التركية القائمة. إن تركيا مستمرة في احترام السلامة الإقليمية لجميع جيرانها، بمن فيهم اليونان، احتراما كاملا.

أما فيما يتعلق بمسألة قبرص، فقد حصل التدخل التركي في عام ١٩٧٤ على أساس معاهدة دولية وهو لهذا السبب شرعي تماما. وينبغي للسيد زاكراكيس أن يعترف أيضا بمسؤولية بلاده عن الحالة السائدة اليوم في قبرص، بعدما قامت بانقلاب في عام ١٩٧٤ بهدف ضم قبرص الى اليونان.

إن الادعاء اليوناني بأن تركيا تشكل تهديدا لليونان هو بجميع المقاييس تشويه للحقيقة. فاليونان تستخدم ادعاء كهذا كذريعة لأهدافها التوسعية ولموقفها المعادي لتركيا. واليونان هي التي لديها أطماع توسعية في مناطق تتجاوز أقليمها، لا في بحر إيجه فحسب، بل وفي شرق البحر الأبيض المتوسط وثراس ومقدونيا وآبيروس. إن العقيدة الجديدة لليونان في الدفاع العسكري، القائمة على مفهوم إنشاء مجال هلييني واحد، تمثل موقفا عسكريا توسعيا وهجوميا قائما على أساس العرق. إن موقفنا كهذا يمثل تهديدا كبيرا للسلام والأمن في منطقتنا. وعلاوة على ذلك، فإن وقوف اليونان الى جانب المنظمات الإرهابية التي تكن نوايا لا طائل تحتها ضد السلامة الإقليمية والوحدة الوطنية لتركيا، هو أمر معروف للجميع. ونحن نرى في الدعم الحالي والمطلق الذي تقدمه اليونان للإرهاب المعترف به دوليا بأنه يشكل التهديد الرئيسي للإنسانية، هو أمر يدعو الى أشد الأسف.

وأود أن أؤكد أن تركيا مصممة على عدم المساومة على حقوقها ومصالحها الشرعية الأساسية في بحر إيجه في وجه المخططات اليونانية.

لكن وبالنظر الى المستقبل، أود أن أؤكد مجددا على استعدادنا للمشاركة في عملية حوار مجد لإيجاد حلول عادلة ومنصفة ومقبولة من الجميع، لجميع خلافتنا من خلال مفاوضات موجهة لتحقيق نتائج. ولا نزال نعتقد بأن تحسين العلاقات التركية - اليونانية يعود بأفضل النتائج على مصالح الدولتين، وهو أمر جوهري لتعزيز استقرار منطقتنا التي هي أحوج ما تكون إليه.

وأرجو تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البنود ٣٩ و ٧٥ و ٨١ من القائمة الأولى ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) إينال باتو

الممثل الدائم

- - - - -